الأهرام

٢٠٠٩/١٠/٢١

فى اجتماعات البرلمان الدولى بجنيف :

سرور: الجريمة المنظمة إحدى نتائج العولمة ومكافحتها مسئولية المجتمع الدولى

عزمى والشاذلى: البطالة والفقر والأمية ثالوث يهدد الشباب ولابد من التعاون لدفع التنمية

جنيف ـ من أحمد البطريق:

أكد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس وفد مصر فى اجتماعات البرلمان الدولى بجنيف أن العولمة جلبت فى طياتها مساوئ كثيرة تمثلت فى الجريمة المنظمة وعدم الاستقرار والعنف وتهديد الأمن القومى فى حين أشار الدكتور زكريا عزمى عضو الوفد فى كلمته إلى أن التقرير المعروض على المؤتمر اغفل مخاطر البطالة والأمية والفقر على الشباب وهى من العوامل التى تعوق الديمقراطية.

وقال سرور فى كلمته إن مساوئ العولمة لا تهدد الأمن القومى فقط فى البعدين الاقتصادى والاجتماعى حتى أصبح ناتج الجريمة المنظمة فى بعض الدول أحد مكونات اقتصادها الكلى، وتجلى ذلك فى تجارة المخدرات وغسل الأموال والجرائم الإلكترونية والاتجار بالبشر واستغلال المصادر الطبيعية. وقال فى كلمته أمس أمام المؤتمر عند مناقشة قضية التعاون والمسئولية المشتركة من أجل مكافحة الجريمة المنظمة عالميا إن قضية الاتجار فى المخدرات تعد أبرز القضايا الأمنية ونظرا لارتباطها بأشكال الجرائم الأخرى أصبح لزاما على المجتمع الدولى وضع استراتيجية دولية يتم من خلالها الاتفاق على آليات للمكافحة وتكون لهذه الاستراتيجية أولوية فى الأجندة الدولية.

وحول الاتجار فى البشر باعتبارها إحدى الجرائم المنظمة قال الدكتور فتحى سرور إن هذه الجريمة والتى تتضمن الاختطاف والإكراه والاستغلال الجنسى والاستعباد واستئصال الأعضاء وغيرها تتطلب من المجتمع الدولى اعتبارها جريمة ضد الانسانية.

وشدد سرور على ضرورة مواجهة الجريمة المنظمة، مؤكدا أنه لا يجوز للبرلمانات التى تمثل شعوبها أن تقف مكتوفة الأيدى أمام هذا الخطر بعد أن أصبح الأمن العام مهددا بعدما تم اختراق النظام المالى وهو الأمر الذى انعكس على الاقتصاد القومى والدولى.

ومن جانبه أكد الدكتور زكريا عزمى عضو الوفد فى كلمته عند مناقشة قضية الشباب والديمقراطية أن المخاطر التى تواجه الشباب وتعيق انخراطه فى مسيرة الديمقراطية تختلف من دولة لأخرى حسب الظروف والثقافية ومستوى التقدم الاقتصادى والاجتماعى.

وقال إن التقرير المعروض على المؤتمر حول تلك القضية قد أغفل المخاطر التى يتعرض لها الشباب مثل البطالة والفقر والأمية وكلها عوامل تعوق أى ممارسة ديمقراطية سليمة وتوفر أرضا خصبة للتطرف والعنف الذى يهدد أمن واستقرار المجتمعات.

وطالب عزمى فى اقتراحاته أمام المؤتمر لتحقيق المشاركة الديمقراطية للشباب بسن التشريعات التى تساعد على تفعيل دور الشباب للمساهمة فى دفع عجلة التنمية السياسية والاقتصادية ودعم مشاركة الشباب فى العملية الانتخابية عن طريق زيادة أعدادهم فى ترشيحات الأحزاب والجمعيات السياسية فى الانتخابات العامة والمحلية.

وفى مناقشات المؤتمر لقضية التعاون الدولى للتصدى لقضايا التنمية على الأصعدة الثقافية والإقليمية والدولية أكد السيد كمال الشاذلى عضو الوفد فى كلمته أن تجربة القرن العشرين قد أظهرت أنه لا يمكن لدولة أن تتصدى بمفردها لقضايا التنمية حيث وضحت الحاجة إلى ضرورة تعزيز التعاون الدولى فى إطار المنظمات الدولية.

وقال إن التعاون بين الجنوب والجنوب، والجنوب والشمال يكتسب أهمية خاصة حيث إن أغلب دول الجنوب تعانى تأخرا فى معدلات التنمية بها.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية